

الوافي في الوفيات

قصدت في العام وهذا الذي ... لم يخل يوماً غير مقصود .
ثم حمل إلى المدينة صلوات الله على ساكنها وسلامه ودفن بالبقيع بعد أن أدخل المدينة وطيف
به حول حجرة النبي A وأنشد الشخص المذكور : .
سرى نعشه فوق الرقاب وطالما ... سرى جوده فوق الركاب ونائله .
يمر على الوادي فتثني رماله ... عليه وبالنادي فتثني أرامله .
قال الشيخ شمس الدين : : خالفوا به السنة انتهى . قلت : سيأتي ذكر ولده الوزير جلال
الدين علي بن محمد بن علي في مكانه في حرف العين .
أبو الفتح النطنزي محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي الفتح الكاتب أبو الفتح النطنزي .
كان من البلغاء أهل النظم والنثر سافر البلاد ولقي الأكابر وكان كثير المحفوظ يحب العلم
والسنة ويكثر الصدقة والصيام ونادم الملوك والسلاطين وكانت له وجهة عظيمة عندهم وكان
تياهاً عليهم متواضعاً لأهل العلم سمع الكثير بأصبهان وخراسان وبغداد ولم يمتع بالرواية
.
توفي في حدود الخمسين والخمس مائة . أورد له ابن النجار قوله : .
أقدم أستاذي على والدي وإن ... تضاعف لي من والدي البر واللف .
فهذا مربى النفس والنفس جوهرٌ ... وذاك مربى الجسم وهو لها صدف .
وقوله : .
أن تراني عريت بعد رياشٍ ... فجمال السيوف حين تشام .
واختصار الخصور في البيض تمٌ ... وكذا صفة الجفون السقام .
وقوله : .
أيا طالب المذهب المجتبي ... تعلم من النحلة المذهب .
إذا أكلت أكلت طيباً ... وإن أطعمت أطعمت طيباً .
وكن في دفاع الأذى ناظراً ... إليها إذا ركبت مركباً .
وقوله : .
يا طالباً للعلم كي يحظى به ... دنيا وديناً خطوةً عليه .
اسمعه ثم احفظه ثم اعمل به ... ثم انشره في أهليه .
ومن شعره : .
ولما تنكبنا الكتيب وأبلغت ... لنا السدة العليا قلت لصاحبي .

ألا فانشرح صدراً فلم يبق بيننا ... وبين المنى إلا إناخة راكب .

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر أبو بكر الأنصاري الجاني .

قدم دمشق وله نيف وعشرون سنة ففتح مكتباً عند قنطرة سنان وتفقه على أبي الفتح نصر

الله المصيصي ثم زامل الحافظ ابن عساكر إلى بغداد وسمع ودخل نيسابور ومرو .

وتوفي سنة ثلاث وستين وخمس مائة .

الجماني صاحب الحماسة محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حمدان بن

الحسين أبو الغنائم الجماني - بالجيم والصاد المهملة مشددة - الهيتي الأديب اللغوي نزيل

الأنبار وينسب إلى حصين أحد ملوك الفرس كان صاحب قلعة عند الأنبار .

صنف كتاب روضة الآداب في اللغة والمثلث الحمداني والحماسة وغير ذلك . توفي سنة سبعين

وخمس مائة أو قبل ذلك .

أبو الفضل ابن الطيب محمد بن علي بن الطيب أبو الفضل الوزير .

ناب عن الوزير ابن عميد الدولة أبي سعد ابن عبد الرحيم وأبي علي ابن مأكولا كان فاضلاً

أديباً .

أورد له ابن النجار :

عكبرا أرضاً بها اللذ ... ات من عيشٍ وطيب .

فاسقني من حلب الكر ... م على صوت العروب .

إنما الدنيا حديثٌ ... لصدوقٍ أو كذوب .

فاستلب أيام لذا ... تك من أيدي الخطوب .

ولد سنة ست وسبعين وثلاث مائة وتوفي سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة .

أبو منصور القنائي محمد بن علي بن الطيب القنائي من ديرقنا - بالقاف والنون المشددة -

ناحية بالنهروان أبو منصور الأديب .

أورد له ابن النجار :

يحكي البدور وجوههن تبلجاً ... ولهن من هيف الغصون قدود .

وثغورهن إذا ابتسمن كأنها ... لنحورهن قلائدٌ وعقود .

أشجى بوجدي والقلوب خلية ... عني وأسهر والعيون رقود .

رشيد الدين المازندراني الشيعي محمد بن علي بن شهراسوب - الثانية سين مهملة - أبو

جعفر السروري المازندراني رشيد الدين الشيعي أحد شيوخ الشيعة .

حفظ القرآن وله ثمان سنين وبلغ النهاية في أصول الشيعة كان يرحل إليه من البلاد ثم

تقدم في علم القرآن والغريب والنحو ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد فأعجبه وخلع

عليه

